مناقب

السيد عبد اللَّه بن السيد بكري

ابن السيد جعفر بن السيد بكري بن السيد الصادق الميرغني

بسم الله الرحمن الرحيم

بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً، وَصَلَّى اللَّه عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْمَاً

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، إيماناً به وانتظاراً لرحمته، وابتغاءً لمرضاته، لا إله إلا هو الحي القيوم، القائل في محكم كتابه الكريم: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا } والقائل سبحانه {قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى}، والصلاة والسلام على رسوله المجتبى ونبيه المرتضى، سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، هادي البشر بما أنزل عليه من التنزيل ومرشد الأنام، بما رُوي عنه من الحديث الشريف القائل فيما نقل عنه ثقاة الرواة: (أن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة)، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وعلى آله وصحبه وَسَلَّمْ.

ولا جدال في أن حب آل النبوي قد تغلغل في قلوب المسلمين وجرى في دمائهم، وأصبح منهم بمنزلة السجايا والغرائز، ذلك أن حبهم من حب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، وحب رسول الله من حب الله، ففي صحيح البخاري: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله

ورسوله أحب إليه مما سواهما). وفي حديث آخر: (لا يؤمن أحـدكم حتى أكون أحب إليه من أمه وأبيه والناس أجمعـين). وقـد فاضـت الآثار، وطفحت كتب السيرة والتاريخ، بما كان مـن تـوقير الصـحابة رضوان الله عليهم وإعظامهم لآل بيت الرسول الكريم، يدفعهم لـذلك قوله تعالى: ﴿قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾.

وقد روى الإمام الزمخشري عند تفسيره للآية المتقدمة: أنـه لمـا نزلت قيل يا رسول الله من قرابتك؟، قال: علي وفاطمة وابناهما. ورُوي أيضاً عن علي رضي الله عنه أنه قال: شـكوت إلـى رسـول الله حسـد الناس لي، فقال:(أما ترضى أن تكون رابع أربعة، أول من يدخل الجنة، أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشـمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا).

وعن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ: (حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وآذاني في عترتي). ثم روى الزمخشري حديثاً طويلاً فيما يترتب على حب آل الرسول من الخير، وفيما يترتب على بعضهم من المواخذة والشر. ومقصود الآيـة التـي وردت الأحاديـث فـي تفسـيرها أن الله سبحانه وتعالى لا يطالب المؤمنين في مقابلة ما أنعم به علـيهم مـن نعمة القرآن إلا المودة لآل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ.

وروى الإمام مسلم في صحيحه، فقال فيما قال: (أيها الناس إنما أنا بشرٌ، يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب اللَّه فيه الهدى والنور، فحثَّ على كتاب اللَّه ورغّب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أُذكركم اللَّه في أهل بيتي، أُذكركم اللَّه في أهل بيتي، أُذكركم اللَّه في أهل بيتي).

وهذا قليل من كثير مما جعل المسلمين على اختلاف ألسنتهم وألوانهم، وعلى اختلاف مذاهبهم وبلدانهم يتعلقون بآل رسول اللَّه، ويضفون عليهم بروداً من الإجلال، وحُللاً من الإعظام، وهم أهلٌ لكل ذلك لما اختصهم اللَّه به من قرابة سيدنا رسول اللَّه، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ.

وقد أحسن من قال:

يا آل بيت رسول اللَّه حبكم فرض من اللَّه في القران أنزله
يكفيكم من عظيم الفخر أنكم من لم يصلي عليكم لا صلاة له

يشير هذا القائل إلى الصلاة على الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ بعد التشهد الأخير من الصلاة، فهي واجبة عند الإمامين الشافعي وأحمد، رضي اللَّه عنهما.

وينسب إلى الشافعي رضي اللَّه عنه، قوله:

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

جعلنا اللَّه من المؤمنين بكتاب اللَّه والمتمسكين بسنة رسول اللَّه، والمحبين لآل بيته المطهرين، آمين.

يسرنا أن نقدم لمريدي وأحباب الطريقة الختمية، وكافة المسلمين، هذه السيرة العطرة والمختصرة، لمولانا السيد عبد اللَّه بن السيد بكري الميرغني رضي اللَّه عنه، سليل الدوحة المحمدية، وشيخ الطريقة الختمية بأرتريا، نفعاً بها وتعرضاً للنفحات، لأن بذكرى آل بيت رسول اللَّه تتنزل الرحمات، وتنكشف الغياهب والظلمات، وكيف لا وهم خزانة المدد الإلهي وباب الفيوضات، جعلنا اللَّه من الواقفين لدى الأبواب، والمتعرضين لهواطل الإمدادات، إنه تعالى سميع الدعوات.

نسبه الشريف، رضي اللَّه عنه

هو السيد عبداللَّه بن السيد بن بكري بن السـيد جعفـر بـن السـيد بكري ابن السيد جعفر الصادق، ابن شيخ الإسلام وحجته سيدي محمد عثمان الميرغني الختم، رضي اللَّه عنه، ابن السيد محمد أبي بكر، ابن السيد عبد اللَّه المحجوب، ابن السيد إبراهيم ، ابن السـيد حسـن، ابـن السيد محمد أمين، ابن السيد علي ميرغني، ابن السيد حسن، ابن السيد حيدر، بن السيد مير خورد، بن السيد حسن، بن السيد أحمد، ابن السيد علي، ابن السيد إبراهيم، بن السيد يحيى، ابن السيد عيسى، ابـن السـيد أبي بكر، بن السيد محمد، بن السيد إسماعيل، ابن السـيد ميـر خـورد البخاري، ابن السيد عمر، بن السيد علي، ابن السيد عثمان، ابن الإمـام على التقي، ابن الإمام حسن الخالص، ابن الإمام علي الهادي، ابن الإمام محمد الجواد، ابن الإمام علي الرضا، ابن الإمام موسـى الكـاظم، ابـن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمد الباقر، ابـن الإمـام علـي زيـن العابدين، ابن الإمام الحسين، ابن الإمام علي بن أبي طالـب، كـرَّم اللَّه وجهه ورضي اللَّه عنه، وعن بنيه أجمعين. وهو أيضاً ابن سـيدة نسـاء العالمين، بضعة خير البرية، السيدة فاطمـة الزهـراء، رضـي اللَّه عنهـا وأرضاها، آمين.

يا رب أنفعنا به وبسرّه

سبط الرسول القطب عبد اللَّه

مولده ونشأته

ودوره الرائد في نشر الطريقة الختمية بأرض إريتريا وشرق السودان

ولد مولانا السيد عبد اللَّه بن السيد بن بكري بمدينة كرن بدولة إريتريا عام ألف وتسعمائة ستة وثلاثون ميلادية، ١٩٣٨م، درس القرآن الكريم في خلوة والده السيد بكري بدائرة الميرغني بكرن، ثم انتقل رضي اللَّه عنه إلى الخرطوم ليلتحق بمدارس الأشراف تحت إشراف جده السيد علي الميرغني رضي اللَّه عنه ، ثم انتقل إلى مدينة كرن ليكمل ما بدأه من دراسة القرآن القرآن الكريم والعلوم الدينية بتلك الخلوة .

وكان رضي اللَّه عنه بشارة أبيه السيد بكري الميرغني، الذي كان يُبشر به دائماً، ولا يرفض له طلباً قط، وكان رضي اللَّه عنه يقول: سيأتي عبد اللَّه المحجوب، وسيكون له شأنٌ عظيم.

آلت إليه رضي اللَّه عنه شئون الطريقة الختمية بالديار الأريترية، وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، وكان ذلك في ظروف بالغة

الشدة والصعوبة، وعاصر عهده الاحتلال الأثيوبي لإريتريا، ووجد نفسه مضطراً مع هذه الظروف العصيبة إلى النضال العظيم في سبيل نشر الدعوة الإسلامية بطريقته الحسناء الطريقة الختمية في جميع تلك البلاد، وفي تلك السن المبكرة التي هي سن عدم المعرفة التامة لكنه كان ذو فتحٍ رباني، ولقد عانى كثيراً من فتنة الاحتلال الأثيوبي الذي ضمَّ دولة إريتريا، محاولاً مسخ صورتها الإسلامية السمحة الفاضلة، ولقد تصدى رضي الله عنه للملك الأثيوبي هيلاسلاسي أشدّ تصدٍ ، وكان رضي الله عنه عل اتصالٍ دائمٍ بجده السيد علي الميرغني رضي الله عنه لتكثيف الضغوط على الحكومة الأثيوبية، التي كانت تحذره وتهدده من بناء المساجد والدعوة الإسلامية، وكانت تقوم بقفل أماكن التعاليم الإسلامية كالخلاوى والمعاهد الدينية بأريتريا، ولكن السيد العظيم ناضل وكافح وساهم بفتح الخلاوى والمعاهد والمدارس الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم ونشر اللغة العربية وكان مناضلاً قوياً وسداً منيعاً في وجه التيار الاستعماري في تلك الديار.

وقام رضي الله عنه بزيارة أثيوبيا وخلَّف الكثير من الخلفاء هنالك، منهم علماء قاموا بتعليم الناس الدين وتحفيظهم القرآن الكريم ونشر الوعي في تلك الربوع، وكان ذلك لشجاعته الفذَّة ونضاله القوي

وحكمته واقتداره الجيد، وغرس في نفوس الناس روح المحبة والطيبة والتواصل والوئام.

وقد كان رضي اللّه عنه ذا مزايا متعددة، فهو يجيد اللغـة العربيـة، واللغة الإيطالية، والأمهرية، ولغة التقري، ولغة التقرانجة، ولغة البلين.

كان رضي اللّه عنه حكيماً، وأستطاع بحمكته أن يُنقذ قرى كاملة من الإبادة الأثيوبية، فقدم رضي اللّه عنه نفسـه عـدة مـرات ضـميناً للحكومة الأثيوبية لضمان عدم الإبادة الجماعية التي كانت تحـدث حينها التي قررتها إثيوبيا بسبب عمليات النضال الأريتـري، ولشـدة نضاله أجبر الناطق والممثل لحكومة أثيوبيا بإعلان الاستقلال ، وحكم حينها بالإعدام عليه لولا عناية اللّه له وأن نجاه ومع إصـرار وعزيمـة شديدين من أتباعه قرروا له أن يغادر مدينة كرن إلى أسمرا، وفيها كان مجهوده أقوى من ذلك بكثير، فكان الملجأ لكل الضعفاء والمسـاكين والمتشردين من ويلات الحروب، ولقد تعرض للاغتيال من قبل النظام الإثيوبي عدة مرات حيث كانت تحميـه العنايـة الإلهيـة بكرامـات ولطائف ظاهرة، كان أخرها المدفع الذي أقتحم وأحرق غرفة بيته عام ١٩٦٨م لمؤامرة فاشلة ولكن تلقته عناية اللّه.

وفي عام ١٩٧٧م قرر الرحيل من إريتريا بعد أن عمل جاهداً لترحيل كل الضعفاء، وقام مخاطراً بحياته بدفن كل موتى الحرب في القرى، ثم دخل إلى السودان عن طريق طوكر، وكانت رحلته تلك محفوفة بالمخاطر، فجميع القوات الإثيوبية تبحث عنه ، حتى أضطر إلى السفر ليلاً والتمويه نهاراً بالأشجار بسبب مراقبة الطائرات الدائمة له، وأستمر سفره مدة طويلة وعصيبة بمعاونة من جبهة الكفاح الإريتري حتى وصل بلطف الله إلى طوكر، ثم إلى مدينة بورتسودان، وبعدها بأيام قلائل سافر إلى الخرطوم ، أستقر بها أياماً وبعدها سافر الى كسلا، وأستقر به الحال لمدة أربع سنوات جوار جده السيد جعفر الميرغني، وعمه السيد الحسن، الذي كان يتنبأ له بمستقبل زاهر ودور رائد في نشر الطريقة الختمية والدعوة إلى الله.

ثم أنتقل إلى بورتسودان وأستقر بها تماماً، وجعل منزله مأوى للمناضلين الإريتريين عاملاً من أجل حريتهم، والتفت حوله جميع قبائل أريتريا، كما كان محترماً مهاباً لديهم عندها أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا انتزاع الاحتلال بقوة والدعوة إلى الاستفتاء حوله، فناصرهم وعمل على خوض حملات التوعية في أوساط المهاجرين الإريتريين بالسودان، وحثاهم للتصويت للاستقلال، ونبذ

الخلافات المحلية، مناشداً لهم عدم تفويت فرصة الحرية وتقرير المصير، حتى تم استقلال إريتريا وأصبحت حرة مستقلة من أجل نضاله بها.

يا رب أنفعنا به وبسرّه
سبط الرسول القطب عبد اللَّه

صفاته وأخلاقه رضي اللَّه عنه

كان رضي اللَّه عنه طيباً مرحاً محبوباً لدى الخلق، سريع البديهة، يحب الناس ويكره العزلة، مخالطاً لهم في أفراحهم وأتراحهم، ويتفقدهم لا يرى محتاجاً إلا وأعطاه ولو كان جلبابه الذي يرتديه، ولا يرى مكروباً إلا و فرَّج كربته، وكان ينفق كل ما يملك في التوسيع للمعسرين، وكان ذلك سرٌ خفي لا يعلمه أحد سوى جده السيد محمد عثمان تاج السر بسواكن، وكان دائماً ما يقول : الدين المعاملة وخير الناس أنفعهم للناس، وكان يزور ضريح جده السيد محمد عثمان تاج السر في أوقات غريبة ليلاً أو نهاراً وقد دُفِن بجواره، رغم التخطيط بدفنه في سنكات.

كان رضي اللَّه عنه كثير النظافة والظرافة، يعتني بملبسه ومركبه، ويحمل الجميل منهما، كثير الشفقة على أبنائه وأحفاده، حسن العشرة مع أهله، يتفقد قرابته ورحمه ويسأل عنهم ويبرهم، فلقد كان رضي اللَّه عنه صاحب مزايا متعددة فهو يجيد ركوب الخيل إجادةً تامة بمهارة ، ويمارس أيضاً السباحة وسباق السيارا،ت فلقد نال منها جائزة عظيمة بمشاركة منافسيين عالميين، وكان يقول: لكي تكون قوياً في عقلك لابد أن تكون قوياً في بدنك.

يا رب أنفعنا به وبسرّه

سبط الرسول القطب عبد اللَّه

انتقاله رضي اللَّه عنه

عندما تاقت نفسه الشريفة للانتقال إلى مليكها وبارئها ومقتدرها طلب من مرافقيه أن يزور كل القرى لوداع محبيه، كان يودعهم وداع مسافر لن يعود، وأخبر خليفته المرافق له في رحلته بأنه لن يعود ثانية ورحيله قد قرب، مع أنه كان قوي البدن والبنية، وأمر سائقه الذي أدخله طوكر ليلاً أن يسافر إلى بورتسودان لوداع أبنائه هناك، ووصل

ليلاً وأندهش الجميع، كان ذلك اليوم الثلاثاء ليلاً عند الساعة العاشرة والنصف.

وفي صبيحة يوم الأربعاء، الثالث والعشرون من شعر شوال، عـام ألف وأربعمائة وثلاثة عشر هجري، الموافق الرابـع عشـر مـن شـهر أبريل، عام ألف وتسعمائة ثلاثة وتسعون ميلادية، قـام كعادتـه لأداء فريضة الصبح، ثم جلس على السرير وطلب حفيدته الصغيرة وقبَّلهـا قبل ذهابها إلى المدرسة، ثم تناول كوباً من الشاي، ومال إلى الفـراش غائباً، مسلماً روحه الطاهرة إلى ربها، متأثراً بالإرهاق الشـديد الـذي أُصيب به كل تلك الفترة من أجل النضال والجهاد في سبيل و نصـرة الإسلام، واستقلال إريتريا، ممضياً حياته لتحقيق هذا الهدف في سبيل اللَّه والوطن، داعياً لإعلاء كلمة لا اله إلا اللَّه.

عزاؤنا في فقده السيد عبد اللَّه، أنه ترك لنا إرثاً عظيمـاً عـامراً فـي نجليه السيد إسماعيل والسيد محمد سر الختم، الذي تولى خلافة أبيه في شؤون الطريقة الختمية، ودافعاً بها إلى الأمام في الديار الإريترية.

اللَّهم أعنهم على حمل هذا العبء الثقيل، ووفق وسدِّد خطاه فـي السير على نهج أجداده، ولقد رضي المحبين والمريدين بأن ترك فيهم هذا الخلف الصالح من السلف الصالح. وإنا للَّه وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا اللَّه العلي العظيم.

رثـــاء

استلهاماً من مناقب السيد عبد اللَّه، ومن قصيدة الفقير إلى رحمـة اللَّه، عبد الرحيم الصادق حسين، من قرية أم شجرة:

قــد دارت الأفــلاك والحــدثان   تغيب شمس من سـما العرفـان
لتغيب شمس قد تكامل نورهـا   وتوهجـت مــن شـدة اللمعـان
ليغيب بدر قد تبدى في الدجى   لهدايــة المضــطر والحيــران
عظمـــت مصـــائبنا أجرنـــا   ربنا لوفاة ذلك السـيد الإنسـان
ابــن الأكــارم والمشــفع جــده   ذاك النبــي محمـــد العـــدنان
فالعين تدمع مـا تقـاطر دمعهـا   والقلب بـات مقـوض الأركـان
والغم عربد فـي فـؤادي لاذعـاً   والنـوم فـارق مقلتـي وجفـاني
والفقـد فقـدك فقـد ذخـر دام   لملمــة الأحــداث والأزمــان
يا ساكب الدمع الغزيـر تمهلـن   هــل تنكـرن مشـيئة الـرحمن
شاء الرحيم بـأن تصـعد روحـه   نحـو العـلا فـي جنـة الرضـوان
والروح تاقت للمعـالي فارقـت   جســداً نقيــاً طــاهر الأبــدان
متواضع في سمته هـو مخبـت   عبــد الإلــه برتــب الإحســان
سلك الطريق مواظباً فـي سـيره   متشــبعاً مــن حكمــة القــرآن
قد كان أرأف من يكـون بأهلـه   والصحب يغمرهم بفيض حنـان
قد كان قبلـة مـن تعسـر سـيره   في غمـرة الظلمـات والأحـزان

قد كان ملجأ من يلوذ ويرتجي　　أمناً وأمنك واسع الأكان
يؤوي الضعيف إذا أتاه مزعزعاً　　بالخوف أو من سطوة السلطان
يأتي الباحثون عن الهدى　　في بلدة الكفار والأوثان
يبني الخلاوى لا يبالي بالذي　　غدراً يفح الحقد كالثعبان
يأ أيها الختمي عشت ممجداً　　في أرض أحباش وفي السودان
شهد الإله بأنكم من دوحة　　مدت فروع الطهر والإيمان
شهد الإله بأنكم من طينة　　لم تمتزج بالخبث والخذلان
أهدي سلامي ما تبدى طالع　　أو ناح قمري على الأغصان
هذا ثنائي استمد شعري من　　بحر شعر كامل الأوزان
محفوظة في خاطري من فيضكم　　منظومة من لؤلؤ وجمان
ثم الصلاة على النبي محمد　　هادي الورى من سنة الشيطان
صلَّى اللّٰه عليه ما انزاح الدجى　　أو دارت الأفلاك والقمران
عدد الورى فوق الثرى أنفاسه　　أضف الذي قد دبَّ في الأكوان
يلقى بها عبد الرحيم بمحمد　　محض الشفاعة ساعة الميزان

خاتمة

هذا ولنرفع أكف الضراعة والابتهال إلى رب البرية، ونحمده تعالى حمداً يليق بعظمته، ويكافئ نعمته، ونصلي ونسلم على سيد المرسلين وإمام المتقين، سيدنا محمد وآله سفن النجاة، وأصحابه الثقاة الهداة، ونسألك اللَّهُمَّ أن تنزل على صاحب الذكرى التي أقمناها إيماناً بك، وتقرب لنبيك بحب آل بيته، وافر الرحمات، وأوفى البركات منعماً بجوارك، متمتعاً بقربك وثوابه لديك، فقد كان فينا قائماً بحقك، ناصراً لدينك، موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك.

ونسألك اللَّهُمَّ أن تتولى برعايتك السادة المراغنة آل بيت نبيك، وبضعة نوره وأجعلهم دعاة للخير، وأصلح بهم العباد والبلاد، ونسألك اللَّهُمَّ متوسلين إليك بصاحب هذه المناقب الزكية، سليل الأماجد والفرعِ الوارف من الدوحة النبوية، أن تفتح أبواب فيوضات رحمتك وفضلك وكرمك على هذه الجموعِ يا منَّان، واغفر اللَّهُمَّ ذنوبنا واستر عيوبنا، وكفَّر عنا سيئاتنا ويسّر أرزاقنا و أقض حوائجنا، وآمن روعاتنا وثبّت أقدامنا، وانصرنا على أعدائنا، وبارك لنا في أزواجنا، واحفظ ذرياتنا، وحقق لنا مقاصدنا الدنيوية والأخروية، ولا تكلنا أبداً إلى أنفسنا طرفة عين، يا حي ويا قيوم يا رحمن ، واجعل اللَّهُمَّ ضريح عبدك سيدي ومولاي السيد عبد الله المحجوب محل تنزل رحمتك

ورضوانك وأنوارك القدسية، وانزله بقربك أعلى مكانة، وبالجنة أعلى مكان، واحفظ لنا ذريته سيدي السيد إسماعيل لزيم التقوى ذا الأخلاق الرضية، وخليفته سيدي السيد محمد سر الختم أخا الجسارة وفـارس الميدان، اللَّهُمَّ خذ بأيديهما ووفقهما وشد من أزرهما، واحفظ جميع الشرائف والذرية، وكن لهم في كل الأمور سنداً وعوناً يا واسـع الـود والكرم، يا حنَّان يا منَّان ، وحُفّ اللَّهُمَّ سادتنا المراغنة بحفظك ولطفك وعنايتك السرمدية، وعُمَّ برعايتك جميـع سـالكي الطريقـة الختميـة، وجملة المحبين والأخوان، واغفر اللَّهُمَّ لمشائخنا ووالدينا ولمؤلـف هذه المناقب، وناسخها وقارئهـا، والمسـتمعين إليهـا والحاضـرين، وجملة الأخوان، ونسألك اللَّهُمَّ اللمسلمين في كافة أقطارهم ، أن توّحد صفهم، وتجمع شملهم، يستعيدون مجد الإسـلام حتـى يعـم الأرض، ويصلح بكتابه البشر، ونسألك اللَّهُـمَّ أن تحفظنـا مـن جميـع البلايـا والفتن، ما ظهر منها وما بطن، واختم لنا اللَّهُمَّ بخاتمة السعادة، وارزقنا جوار نبيك المصطفى في أعلى فردوس الجنان. صلى اللَّه عليه ما عبق على الأبعاد شذى طيب مناقب السادة المراغنة، وما ترنم شادٍ بمدحهم في المحافل بأعذب ألحان، بفضل سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِين وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين.